في عهد الانقلاب: احراق منزل سيدة أجبرت شابّا على قتل شقيقه

الخميس 17 أكتوبر 2019 09:10 م

قام أهالي قرية تلبانة بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية (شمال القاهرة)، الأربعاء، بحرق منزل سيدة، ومنع سيارات الإطفاء من إخماد الحريق، وذلك بعدما أجبرت تلك السيدة عاملا على تعذيب شقيقه حتى الموت تحت تهديد السلاح

جاء ذلك عقب انتشار مقطع فيديو يظهر عملية تعذيب للشاب، ويظهر الضحية مقيد اليدين، ويقوم شخص آخر بضربه والاعتداء عليه بطريقة مهينة وغير آدمية، فيما أكد أغلب أهالي القرية أن هذا الشاب المعتدي هو شقيق الضحية ويظهر الفيديو تحريض السيدة على تعذيب الشاب

ووفقا للفيديو فإنه يقوم الجاني بضرب المجني عليه، وهو يقول له: "انطق، قول".. فيما تتحدث السيدة التي يظهر صوتها بوضوح في الفيديو، وهي تقول: "قول له فين الخاتم، اسأله فين الخاتم، فيما يستكمل الشاب الاعتداء على المجني عليه، الذي يتحرك بشكل سريع على الأرض من شدة الألم، ويوجه السباب للشاب المعتدي، محاولا فك القيود".

ويواصل الشاب المعتدي ضرب المجني عليه بالعصا في جميع أنحاء الجسد، وترتفع صرخات المجني عليه رغم تكميم فمه بقطعة من القماش، حيث ضربه حتى الموت

وأكدت تحريات مباحث الشرطة أن المتوفى يدعى "أحمد المتولي إبراهيم- 19 سنة"، واقتحم الأهالي منزل سيدة تدعى فادية واعتدوا على 4 سيدات كن بالمنزل وقت الواقعة

وأكد الشهود أن المتهمة تستخدم منزلها في أعمال منافية للآداب واحتجزت الشاب أحمد المتولي إبراهيم، وشقيقه محمد- 20 سنة، بمنزلها لعدة أيام مقيدين، وأجبرت أحدهما على تعذيب شقيقه تحت تهديد السلاح، وعندما تمكن الأخ من القفز من الشباك، قتلت الشاب المقيد، ثم ادعت أنه توفي بسبب تعاطيه عقار "الإستروكس".

من جهته، اعترف "محمد" شقيق" أحمد المتولي إبراهيم" ضحية التعذيب والقتل في قرية "تلبانة" مركز المنصورة، لأهالي قريته بتفاصيل مشاركته في ضرب شقيقه داخل بيت إحدى سيدات القرية وتدعى "فادية".

وظهر "محمد"، في مقطع فيديو صوره له أهالي قريته، قبل أن يجري تسليمه للشرطة، وقال :"إنني وأحمد أخي كنا عند فادية ومعانا شاب ثالث اسمه محمد أبو بيضه، وطلبت منه فادية أن يربطني أنا وأخي بجنزير، وبعدها طلبت منه أن يفكني، وأحضرت سكينة ومسكت خشبة وهددتني بهم، وضربته خبطتين على جسمه، وطلبت تسخين سكينة وكوته على ظهره ورجله وعضوه الذكري، وكل هذا علشان خاتم".

وأضاف الشاب في اعترافه :"أحضرت لأخي مياها وهو مقيد، وتمكنت من القفز من الشباك، وطلبت من أحد أهالي القرية أن يحضر معي لنقطة الشرطة، لعمل بلاغ ضدها، لكن كل الناس يخافون من فادية، وبعدها عرفت وأنا في سندوب أن أخي مات".

إلى ذلك، شيع الآلاف من أهالي قرية تلبانة، الأربعاء، جنازة الشاب أحمد المتولي الذي قُتل، فيما انتشر عدد كبير من ضباط وأفراد المباحث بالقرية تحسبا لحدوث اشتباكات أو أعمال شغب

وبمجرد وصول سيارة الإسعاف التي تحمل الجثمان للصلاة عليه بمسجد القرية ردد الأهالي هتافات: "لا إله إلا الله الشهيد حبيب الله"،

مطالبين بالقصاص من القاتلة

وتمكنت قوات الشرطة من القبض على المتهمة وإحالتها للنيابة العامة للتحقيق